فابعث الى المملوك من بعضه فانني والله مالي سواك
زمن محن وقت اي متعود لان البيتية لا تكون الا في
سوقه هو صقر الملك والبيت لبنت النعمان بن المنذر
فان لم تبالا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف
ان كنت لا تفعل قال الناصر لا حاجة لتقريركان
وقد يقال ان القصد التعليق على العزم الماضي لا مجرد عزم
الفعل في المستقبل فتدبر لوليانيتين هما جبلان احدهما
ايان والاخر مشالع بفتح الميم وفتح المشناة فنون من التغلب
يقول هذه المراة عظيمة القدر لو جاء يخطبها بمثل هذين
الجبلين في نقد او جاه يأهلها ما اجيب اذ لا كبل شيح وجهه
وزعل اي لطخ انفه بالدم ومجهل الشعر اشوك كليب وقد
سبق الاعشى اي يخاطب ناقته وهو من القصيدة التي
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبقت في حرف اللام وان
الاعشى لم يقدر له الاسلام وباضربة تقدم في ز
ويتصر مولانا تقدم في الكاف الخلي قال المبرد يا الخلي
مشددة ويا الشجي مخففة وقد تشدد خبر للا معنى
لهذا الان يؤول بمثل يا مائلا بالفتح الهبنيات
مسائل املاها بهبيت بلدة على الفرات ويرده الى تقدم ان
ويجاب عنه بان الواو للعطف والتكرار موجود معنى اي لا
زالوين ولا مساوين فاشبهت الاضافة اي بجامع الكف
فان الاضافة الى الضمير كفت عن الاضافة في زيد يم المعروف
هنا ان يقولوا جاءني الذي لشبه سي بمثل في علم النحو الى
واصنع نصبه قال ثم صح تقديراعين وما بعني سي

صح عدم

مع عدم الطول قال ثم يحصل الطول بالعطف بنا على ان قافوقها
عطف على بوضة فهو من جملة الصلة اما تربنا الى اول القصة
ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وسياتي ان شاء الله تعالى ابيات منها اخر الكتاب الثامن
تعينها في قا اغنى وجه التعيين توكيدها بالنفي في قوله
تعالى ولا ادصارهم ولا اقدامهم والرجح في وما انزل على
الملكين انها موصولة لتبادره الذهن وهي عطف على السحر
ومعنى انزاله قذفه في قلوبهما والعطف ظاهره التغاير
فالمنزل نوع اخر اقوى من السحر وقيل يكفي التغاير الاعتباري
فالسحر من حيث زانه غيره من حيث الانزال وقيل هو عطف
على ما تتلوا والملكين بفتح اللام على قراءة الجمهور وهاروت
وماروت بيان لهما وهما من الملائكة وانزلا لتعليم ذلك ابتلاء
من الله تعالى فمن ثم جاء بعده وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر وقيل هما رجلان سميا ملكين لصلاحهما
لعصمة الملائكة لكن في الشهاب عن الحافظ حجر ثبوت قصتهما
مع الزهرة وان الملائكة لاموا اولاد ادم على العصيان فركب
الله تعالى في هذين الشهوة وكانت من اولاد الملوك فاحبا
وابيا علمها الا ان يعلمها الاسم الذي يصعد وبه السماء
فعلماها فصعدت فمسخها الله تعالى كوكبا واوحى للملكين
اني معذبكما فاذا كان يوم القيامة رددتكما الى ما كنتما عليه
فان صح هذا فعصمة الملك ما دام على الروحانية الملكية وتركيبه
فيه شهوة ولا يعلم احد منها الا الله شيأ انا اراد وفي البيضاوي
ان مثل هذا تلقى عن اليهود ويحتمل ان المراد بالملكين شخص هاروت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)